

البشر

جَالِسَاتِ يَأَى وَّلَايِدِي تَرَانِي وَّعَانَسَتْ°

جَمْعَ الْبِشَرِ مِّنْ كُلِّ خَلْقِهِ وَّعَبِيدِهِ°

و هَذَا زَمَانِي فَيَدُ حَدَانِي وَّبَرِّقَتْ°

و عَرَفَتْ أَنَا الطَّيِّبِ مِّنْ أَيَّامِ بَدِيدِهِ°

ثُمَّ (ن) عَرَفَتْ أَهْلَ الْقِشْرِ يَوْمَ جَوَلْتُ°

و فَاحَصَّتْ لِّلْمُوتِ مَكِينَهُ وَّحَدِيدَهُ°

وَاحِدٌ يَجِي وَّيَغْشَى الْمَجَالِسَ تَنْصِتُ°

و يَنْقِلُ لِحَاكِي فُؤَادَ لَانِ يَبْغِي يَرْكَبُهُ°

يَا نَاقِلِ حَاكِي الْبِشَرِ وَيُشِ دَوْرَتِ°

تَبْغِي تَشْرِبُ النَّارَ تَحْرِقُ جَرِيدَهُ°

وَاحِدٌ يَجِي وَسَطَ الْمَجَالِسِ وَيَهْرَتُ°

كُلُّ السُّوَالِفِ مَا تَحُوشُ الْمَفِيدَهُ°

مَسْكِينِ فِي رَأْسِهِ ارْتِجَاجٌ وَتَلَاوُتُ°

أَفُكَّرَ عَافِيَتَهُ وَ يَحْتَسِبُ إِنَّهَا فَرِيدَةٌ
وَ أَحَدٌ يَجِي كَاشِحٌ وَ يَجْلِسُ وَ يَسْكُتُ
وَ تَقُولُ هَذَا عَالِمٌ وَ "ابن سريده"
وَ لَيْمَنَ حَكَى فَشَلَّ خَوِيَّهَ وَ شَتَّتْ
هَذَا وَ مَثَلُهُ لَا تَعِدُّهُ فَرِيدَةٌ
وَ أَحَدٌ يَجِي طَاوُوسٌ يَأْمَأُ تَزَقُّرَتُ
لَا عَارِفٍ نَارَ الْكَرَامِ وَ الْوَقِيدِ
لَهُ مَشِيَّةُ الدَّرُورِ وَ رِيَشُ وَ ثُوبٌ لَهُ يَعْتُ
وَ مَكْبَرٌ طَاهِرٌ خِيَاشُ الزُّوَيْدِ
وَ أَحَدٌ يَجِي وَ يُجَيِّتُهُ الْعَيْنُ قَرَّتُ
وَ يَعْطِيكَ مِنْ كُلِّ الْعُلُومِ الرَّغِيدِ
كَرِيْمٌ نَهَرَ فِي ظِلِّ جَالِهِ تَرَبَّتْ
كُلَّ النَّبَاتَاتِ الْخَنِينِ الْخَضِيدِ
وَ أَحَدٌ تَخُونُكَ فُطْنَتُكَ وَ أَنْ تَخَيَّرْتَ

عَلَيْكَ بِالنَّدْوَةِ وَ أَهْلِ الْحَمِيدَةِ